

# roohhsaM hkiehS - 20 ahitaF lutaruS risfaT

## nasaH تفسير سورة الفاتحة

مشهور بن حسن آل سلمان

معنى الشكر الثناء على الله مقابل احسانه اليك. الله فالعبد يقول الحمد لله الحمد لله لان الله يستحق الثناء سواء اعطاك او لم يعطك. اغناك ام لم يغنيك. كنت صحيحا ام كنت مريضا - [00:00:00](#)

فالحمد لله لان الله الذي يستحق ذلك. الحمد اما الشكر يكون مقابل النعمة. الاحسان رضوان شكرت الصيد. ولذا جميع الخلق يقولون الحمد لله. الحمد لله الحمد ثناء. الحمد عكسه ما هو عكس الثناء؟ يعني حمد - [00:00:30](#)

اريد ان اسني اثني على انسان او اريد ان اقدح في انسان ها ديس فرايز تو ديس فرايز فالحمدي يتضمن المحبة. الانسان حتى تحبه فالانسان يمدح لما تمدح انسانا لا تمدحه الا بعد ان تستقر محبته في قلبك - [00:01:00](#)

وانت اذا ذممت انسانا والذم هو عكس الحمد فلا تذمه حتى تكون قرب في قلبك له. انت لما تقول الحمد لله من الذي الهمك لهذه المقولة؟ الله عز وجل. الله فالهامه - [00:01:50](#)

لك ان تقول الحمد لله نعمة تحتاج الى حمد. الحمد لله والذي لا لا يمكن للانسان ان يشكر نعم الله عليه. لان النعمة وحمدها انما هي من الله ايضا. الله - [00:02:20](#)

لما نقول الحمد لله رب العالمين. هذا الكلام كلام من؟ الحمد لله رب العالمين. هو هو كلام الله. من نفع الله. الله يقول الحمد لله رب العالمين. والله الحمد لله رب العالمين. يا عبادي اعبدوني بقولكم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين - [00:02:50](#)

ولان الله يحب نفسه يحب ان يمدحه عباده. يواسي ولذا قوله بان علمنا نقول الحمد لله هذا من محبته سبحانه لنفسه. سديس والحمد لله ازددت ونحن لما نقول الحمد لله نقول هذا لاننا نحب الله. ايمان ويسي الحمد لله الله. فهو غير الشكر. شكر - [00:03:10](#)

مقابل نعمة والحمد لانه يستحق الثناء. الله جل في علاه يستحق الثناء لكامله. وعدم نقصانه رام الله العبادة لها ثلاثة اركان. كل من يقصر في اي عبادة من العبادات عنده خلل ونقصان في واحدة من هذه الامور الثلاثة. ومن حقق هذه - [00:03:40](#)

في الامور الثلاثة يكون عبدا حقيقيا لله عز وجل. الامر الاول المحبة والامر الثاني الخوف من الله. والامر الثالث الرجاء يرجو رحمة الله. وهذه الايات الثلاثة من الفاتحة احتوت على هذه الاشياء - [00:04:20](#)

ان الفاتحة تقول الحمد لله رب العالمين ان تحمده لانك تحبه. الحمد لله رب العالمين والنبي يقول صلى الله عليه وسلم ثلاث ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. هو - [00:04:50](#)

وذكر من بينها ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهما. يعني فالله رسوله ما يحبه الله ويحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يكون احب اليك من شهواتك. واحب اليك من مصالحك. احب اليك من كل شيء - [00:05:10](#)

ولذا العبد لما يقول الحمد لله رب العالمين كل العبد في اي وقت لما يقول الحمد لله رب العالمين في الصلاة الله يقول حمدني عبدي. الحمد لله رب الاعلى من عند الصلاة ثم لما يقول الرحمن الرحيم الرحيم يقول الله عز وجل اثني عليه - [00:05:40](#)

يا عبدي الله انا ما ادري كيف يعني تترجم ما الفرق بين حمدني واثني علي حسن حمدني واثني علي. هنالك فرق بينهما الله يقول اذا قال النبي يقول قال الله تعالى - [00:06:10](#)

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ده قال اذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي الحمد لله رب العالمين. الله حمد. اذا

قال الرحمن الرحيم. قال اثنى علي عبدي - [00:06:29](#)

فرق بين الحمد والثناء حمد الثناء. الفرق بين الحمد والثناء ان الحمد ان تكرر يصبح ثناء. الرحمن الرحيم. نوى الرحمن الرحيم. من بينهما. لما تقول انت في الصلاة الرحمن الرحيم. الرحمن ما معنى الرحمن وما معنى الرحمن؟ الرحمن الرحيم. وايهما ابلى -

[00:06:53](#)

الرحمن الله جل في علاه رحمن الدنيا ورحمان الاخرة. الرحمن اولم يروا الى الطير فوقهم صفات يقبضن قال الله هذا ايش؟ ما يمسكهن الا. الرحمن. الرحمن. ونواصي قرآن اكسبت الرحمن. فالرحمن رحمن الدنيا - [00:07:22](#)

الرحمن الزانوز رحمن الدنيا. ويشمل المسلم والكافر والطير والدواب والحيتان في البحر. يشمل كل شيء الرحمن الاخرة الرحمن الزونوس ماسيفول اندهي افنى وليس رحيم بالكفار. يعني وانما الرحمن رحيم الاخرة فهو رحيم بالمؤمنين. الرحمن ولذا قال الله عز وجل نسي الله السيل وكان بالمؤمنين - [00:08:02](#)

رحيما. الرحمن. فالرحيم يكون فقط في الاخرة بالمؤمنين ماذا نستفيد من ان الله الرحمن الرحيم؟ نرجو رحمته والمؤمن في هذه الحياة يحتاج ان يستشعر انه بحاجة الى رحمة الله والعبد في هذه الحياة الله يرحمه بان يدبر شأنه ويعطيه في دنياه - [00:08:42](#)

واذا اقبل اليه في اخره فالله يرحمه ايضا بعد الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اذ مالك يوم الدين ماذا نستفيد من مالك يوم الدين؟ مالك يوم الدين. نخاف عذابه. وفي يفرم اسبانيا. مالك يوم الدين - [00:09:20](#)

هل الله عز وجل فقط مالك يوم الدين ام انه مالك الدنيا؟ مالك يوم الدين. هو مالك الدنيا ومالك الاخرة لكن لماذا قال مالك يوم الدين؟ قد يتجبر ويظغى انسان في الدنيا فينازع الله في ملكه. الله. اما في - [00:09:50](#)

اسود ياخرة فالملك فقط لله. ان هي الله. ولا يمكن لاحد ان ينازع الله في شيء ولذا الله يقول لمن الملك اليوم الله. لله الواحد القهار. اذا الحمد لله رب العالمين - [00:10:20](#)

تتضمن المحبة لله عز وجل والحمد لله رب العالمين اية الله. والرحمن الرحيم تتضمن الرجاء برحمة الله. يعني الرحمن ومالك يوم الدين تتضمن الخوف من الله. يعني مالك يوم لا يمكن للعبد ان يحقق العبودية لله الا بهذا - [00:10:50](#)

هذه الاشياء الثلاثة محبة وخوف رجاء. فيا لاف هوبن فيا حتى ان العلماء يقولون هذه الاشياء الثلاثة كالطير. الرأس الطير المحبة ده والخوف الرجاء جناحان للطير. في الطير لا يستطيع ان يحلق ويصل الى - [00:11:24](#)

جناح واحد. لابد من الجناحين. الخوف والرجاء في يا انهاب فمن خاف يأس دوانه ومن رجا طمع. ان دا وان والمطلوب من العبد ان ان يطمع وان يخاف مر النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو يحتضر في نزع الموت - [00:11:54](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف اجدك؟ فقال اني اخاف وارجو فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يجتمعان الا في قلب العبد المؤمن والله الله وبعض الناس في قلبه خوف - [00:12:33](#)

بعض الناس في قلبه رجاء فقط. وهذا مقصر وهذا مقصر الواجب على العبد المؤمن ان يكون عنده خوف من الله ورجاء برحمته. هوب كما كان يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمر بن الخطاب لو نادى مناد من السماء - [00:13:03](#)

يا اهل الارض كلكم ناج الا واحد. لخفت ان اكون هو ولو نادى ناد من السماء فقال كلكم هالك واحد اولف يو ار ديس فرويد اكسبتوان لرجوت ان اكون هو. فكان في قلبه خوف ورجاء - [00:13:33](#)

وكان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يقول يعني ابو بكر الصديق من الله لو كان احدي قدمية في داخل الجنة والاخرى خارجها. ان سجلنا لما امنت مكر الله - [00:14:03](#)

اي اكون في النار. فالعبد في الدنيا لابد ان يستحضر الرحمن الرحيم مالك يا ودي؟ عندنا الرحمن الرحيم. فاذا سولت له نفسه بان الله عز وجل غفور رحيم فليتذكر ان الله شديد العقاب - [00:14:23](#)

الله واذا جاءه الشيطان خوفه بان الله شديد العقاب وانه لا ينتفع بهذه الدنيا بالعبادات في الدنيا فليتذكر ان الله غفور رحيم ما ينبغي ان نتوسع في الخوف توفي ولا ان نتوسع في الرجاء. لكن العلماء يقولون الانسان لما يقرب من - [00:14:50](#)

الموت لكبر سن او لمرض شديد. يغلب الرجل واذا انت زرت رجلا على فراش الموت او كبير سن وهو في النزاع ذكره بعمله الصالح واذكر له الرجاء ورحمة الله لقول - [00:15:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله واما الشاب في اوج قوته وشهوته فهذا يغلب الخوف. يذهل ولكن لا ينسى الرجاء - [00:16:07](#)

كما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم. نبأ عبادي اني انا الغفور الرحيم مع عذابي هو العذاب الاليم. ليس هذا خاصا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. بل هذا قاله الله تعالى لجميع الانبياء. الله - [00:16:37](#)

كما قال الله عز وجل ما يقال لك اي يا محمد الا كما قيل للذين من قبلك الله ان ربك لذو مغفرة للناس وانه آآ لذو عقاب اليم ولذا يقول الله عز وجل في الحديث اذا قال عبدي الحمد لله قال حمدني عبدي - [00:17:07](#)

ان حديث الله الحمد لله رب العالمين. واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. الرحمن الرحيم. الله. واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي. ما لك يوم الدين - [00:17:47](#)

ما معنى التمجيد؟ اي الثناء العظيم الكبير. تشمل الدنيا ويشمل الاخرة عند فالعبد حتى يستقيم في حاله في هذه الحياة لابد ان يعلق قلبه باليوم الاخر. ويتذكر انه سيسأل بين - [00:18:07](#)

الله. وان هنالك بعث بعد الموت. وهنالك حساب ومساءلة فذكر اليوم الاخر المحرك الدينامو الذي يحرك القلب باستمرار. ده هي للشيخ يزهده في الدنيا. ويجعل الانسان بعيدا عن الحرام ويقبل على الطاعات. فالانسان متى وجدت المحبة لله في قلبه - [00:18:37](#)

وخافه ورجاه فهو العبد الحقيقي لله الله على عبده ان يحمده وان يثني عليه وان يمجده الآن بان يحبه ويرجو رحمته ويخاف عذابه. فبعدها في الاشياء تقول اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد واياك نستعين - [00:19:18](#)

اياك نعبد واياك نستعين هذه لنا عندها عدة كلمات عدة وقفات. للشيخ الامام ابن القيم الف كتابا سماه تدرج السالكين شرح فيه اياك نعبد واياك نستعين في ثلاث مجلدات. امام ابن القيم رحمه الله - [00:20:00](#)

مدارج السالكين اياك نعبد واياك نستعين لا يحقق العبودية لله الا من احبه وخافه ورجاه في الاية في الاية هذه اياك نعبد واياك نستعين. مواطن حت العربية في البلاغة عربية تحتاج الى وقفات. اية. بلاغ - [00:20:30](#)

ان تقول اياك نعبد بالجمع نعبد. لا تقول اياك اعبد. اياك نعبد وتقول واياك نستعين لا تقول اياك استعين ان يو سيك فور فوهيل بنوت اوليو اي سك فهيل. فهمك في حياتك ان ان تعبد الله - [00:21:10](#)

او ان تجعل وان تدعو الله لغيرك ان يعبده ايضا. الله. فان تدعو لجميع خلق بان يحققوا العبودية وان يحققوا الاستعانة لله عز وجل وانت لما تقرأ هذه الاية لا تشعر انك غريب في هذه الحياة. تشعر انك في قافلة اولها ادم. ثم الانبياء - [00:21:30](#)

ثم الصالحون ثم اخوانك جميعا انت واياهم جميعا تعبدون الله فانت لك جذور في التاريخ لا يستطيع احد ان يقطعها ان تتصل معهم مع الانبياء وجميع من عبد الله تقول اياك نعبد بالجمع واياك نستعين - [00:22:00](#)

- [00:22:32](#)